الاسفل لتجد امامها « سام ــ ٧ » او المدافع السوفياتية المضادة الموجهة بالرادار من طراز شيلكا « زد. اس. يو ــ ٢٣ ــ ٤ » (ZSU-23-4). وتكمن اهمية صاروخ « سام ــ ٧ » : من حيث خفة وزنه وسهولة استخدامه وبساطة تركيبه ، ومن حيث انه ينطلق من قاذف يستطيع المقاتل حمله واطلاقه في مختلف اوضاع الرمي ، ومن حيث أنه يتوجه ذاتيا بواسطة رأس باحث عن الاشعة تحت الحمراء المنبعثة من محركات الطائرة او الطاقة الشمسية المنعكسة على سطحها او كليهما ، ومن حيث مداه الذي يبلغ حوالي (٣) كيلومترات .

وقد بذلت اسرائيل أقصى ما يمكنها لاستعادة سيطرتها الجوية السابقة اثناء حرب تشرين الاول واستخدمت احدث ما في الترسانة الالكترونية الاميركية من أجهزة مضادة، ولكن لم يتبين بعد استخدام اسرائيل للاجهزة المضادة للرادار ولصواريخ شرايك او لبث بالونات أو دفقات حرارية لتضليل صواريخ « سام ــ ٦ » و« سام ــ ٧ » ، بشكل خاص ، أنها قامت بالمهمة بنجاح يماثل فعالية هذه الصواريخ ، لان ما استخدم منها لم يعط نتيجة جيدة . وقد اضطر الاسرائيليون للاعتماد بشكل واسع على التصلات التي تلقيها الطائرات ، واستخدمت بشكل خاص موزع النصلات المحمول جوا من طراز (AN/ALE-29) . ومن مظاهر الدعم الاميركي في هذه الحرب : قيام سلاح الجو الاميركي بتوجيه طلب الى شركة لندي الكترونيكس Lundy Electronics ــ وهي المزود الرئيسي له بالنصلات الزجاجية ــ لتحويل انتاجها لمدة شهرين الى اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك ، فقد تم تحويل اكثر من ٥٠٫٠٠٠ حزمة من النصلات من مخازن سلاح الجو الاميركي الى اسرائيل وذلك خلال الاسبوع الاول من اندلاع القتال ، كما تم ارسال ٢٠ موزع نصلات من نوع (AN/ALE-38) الذي يحمل ما زنته ١٥٠ كيلو غراما من النصلات اليها ، وتم تعديل معدات التشويش الكتروني الاميركية التي تستخدمها اسرائيل حاليا والتي تشمل حواضن (AN/ALQ-71) من صنع شركة هيوز، وحواضن (QRC-335) من صنع شركة وستنجهاوس ، وحواضن (AN/ALT-27) صنع شركة « لينون » لتحييد قواعد صواريخ « سام ــ ٢ » ، و« سام ــ ٣ » الثابتة ، ولكن قواعد « سام ــ ٦ » المتحركة كانت تشكل المعضلة الاكثر جدية التي لم تستطع معدات التشويش الالكتروني مواجهتها لعدم وجود جهاز باستطاعته التشويش ضمن نطاق ترددات واسع تتراوح ذبذباتها بين نطاق ترددات اي(E)، ول (L) . وبالاضافة الى ذلك ، وعلى الرغم من التحسين المستمر في أجهزة التشويش الالكتروني ، فان الولايات المتحدة واسرائيل لا تملكان سوى قدرة مشكوك فيها على اكتشاف اطلاق صاروخ «سام ــ ٦» ، وتحذير قائد الطائرة الهدف، باستخدام أجهزة (AN/ALQ-72) و (AN/ALQ-78) التي تحملها الطائرات تحت اجنحتها لتلتقط اشارات الرادار المعادي وتشوش عليها . وربما تستطيع طائرات التشويش الاميركية (EA-6B) التي طلبت اسرائيل التزود بها، والتي تحمل أجهزة جديدة وسرية من نوع (AN/ALQ-99) والمصنفة على قائمة الاسلحة غير المسموح بتصديرها ، التشويش على رادار صواريخ « سام ــ ٦ » بواسطة الاجهزة المتطورة التي تحملها والقادرة على حل اسرار ذبذبات الرادار فورا . الا ان صحة ذلك متروكة لمواجهات مستقبلية بين الطائرة والصاروخ(٣). ولما لم تأت الوسائل السابقة بالفائدة المرجوة ، لجأ الطيارون الاسرائيليون الى اطلاق دفقات او بالونات حرارية لتضليل أجهزة صواريخ«سام ــ٦»، و« سام ــ ٧ » التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء ، ثم القيام بمناورات جوية لتجنبه ورغم ان هذه الوسيلة كانت تنجح احيانا الا أنها كانت تضع الطائرات الاسرائيلية في مواجهة وسائط النار المضادة الاخرى . وهناك ملاحظة هامة ظهرت ابان حرب